العمالة الاجنبية ودورها في الحياة الاقتصادية في ليبيا في الفترة من ١٩٥٢ ـ ١٩٩٥م

إعداد

حنان صالح رافع السنوسي

إشراف:

أ.د/ رأفت غنيمي الشيخ
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
المتفرغ بكلية الآداب
جامعة الزقازيق

أ.د/ نبيل عبد الحميد سيد أحمد
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
المتفرغ بكلية الآداب
جامعة دمياط

العمالة بالشركة الأهلية في مرحلة ما قبل الخصخصة:

بتتبع البيانات الواردة بالجدول نلاحظ الآتي:

١- بالنظر إلى الرقم المعبر عن إجمالي العمالة بالشركة نلاحظ التناقص في أعداد العمالة خلال الفترة من ٢٠٠٠ – ٢٠٠٣م، حيث كانت في العام ٢٠٠٠م (٢٨٤٢) عاملاً، كانت مقسمة إلى (١٧٣٨) عمالة فنية (المهندسين، الفنيين المساعدين)، (١١٠٤) عمالة غير فنية (إداريين، محاسبين، عاديين)[i]، ووصل إجمالي العمالة إلى أدنى مستوى له في مرحلة ما قبل الخصخصة إلى (٢٧٠٩) عامل خلال العامين ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، بسبب الإنخفاض في أعداد العمالة غير الفنية، حيث بلغت خلال هذين العامين (٩٧١) عامل[ii]، ثم عاد وارتفع إجمالي العمالة إلى (٢٨٩٦) عامل خلا العام ٢٠٠٤م.

٢- لو نظرنا إلى أعداد العمالة الوطنية والوافدة من خلال الجدول السابق نجد أن أعداد العمالة الوطنية بلغت في العام ٢٠٠٠م (٢٥٨٨) عاملاً، ثم تناقص العدد في العام ٢٠٠١م إلى أن وصل إلى (٢٤٨٣) عامل، ثم بدأ في التزايد إلى أن وصل في أقصاه إلى (٢٦٨٤) عامل في العام ٢٠٠٤م.

أما فيما يتعلق بالعمالة الوافدة نلاحظ التناقص في أعدادها خلال الأعوام من ٢٠٠١ – ٢٠٠٤م، حيث وصل عدد العمالة الوافدة إلى أدناه في العام ٢٠٠٤م إلى (٢١٢) عامل، وتعتبر نسبة العمالة الوافدة إلى إجمالي العمالة بالشركة الأهلية للأسمنت منخفضة حيث وصلت في أقصاها إلى (٨,٩%) في العام ٢٠٠٠م.

السنوات	الإجمالي	العمالة الوطنية	العمالة الوافدة	نسبة العمالة الوافدة إلى الإجمالي%
٢٠٠٠	٢٨٤٢	٢٥٨٨	٢٥٤	٨.٩
٢٠٠١	٢٧٢١	٢٤٨٣	٢٣٨	٨.٧

٢٠٠٢	٢٧٠٩	٢٤٨٤	٢٢٥	٨.٣
٢٠٠٣	٢٧٠٩	٢٤٩٢	٢١٧	٨.٠١
٢٠٠٤	٢٨٩٦	٢٦٨٤	٢١٢	٨.٠٥
المتوسط	٢٧٧٥.٤	٢٥٤٦.٢	٢٢٩.٢	

أعداد العاملين بالشركة الأهلية للإسمنت خلال الفترة ٢٠٠٠- ٢٠٠٤م[iii]

العمالة بالشركة الأهلية في مرحلة ما بعد الخصخصة:

بالنظر إلى الجدول التالي يمكن أن نسجل الملاحظات التالية:

١- الزيادة في إجمالي عدد العاملين بالشركة في مرحلة ما بعد الخصخصة، حيث بلغت في العام ٢٠٠٥م (٢٨٣١) عاملاً، ووصلت في أقصاه إلى (٣١١٠) عامل خلال العام ٢٠٠٩م.

٢- تزايد أعداد العمالة الوطنية بالشركة الأهلية للإسمنت في مرحلة ما بعد الخصخصة، وكان يقابل هذه الزيادة تزايد في أعداد العمالة الوافدة التي بلغت أقصى نسبة لها (٩,٧%) من إجمالي العمالة خلال العام ٢٠٠٩م، ومن وجهة نظر الباحث يرجع التزايد في أعداد العمالة الوطنية والوافدة بالشركة في مرحلة ما بعد الخصخصة بسبب شروع الشركة في إنشاء بعض الخطوط الجديدة كما في مصنع إسمنت زليتين وذلك في إطار سعي الشركة للرفع من طاقتها الإنتاجية، لمواجهة الطلب المتزايد على الإسمنت.ط

٣- سجلت جميع المتوسطات الخاصة بأعداد العمالة بالشركة في مرحلة ما بعد الخصخصة ارتفاعاً عن متوسطات العمالة في مرحلة ما قبل الخصخصة، حيث بلغ متوسط إجمالي العمالة فيما بعد الخصخصة (٢٩٣٦) عامل، مقابل (٢٨٩٦) عامل قبلها، وبلغ متوسط العمالة الوطنية في مرحلة ما قبل الخصخصة (٢٦٨٧)

عاملاً، مقابل (٢٧٧٥.٤) عاملاً قبل الخصخصة، وبلغ متوسط العمالة الوافدة (٢٤٩)، مقابل (٢٢٩) عاملاً في مرحلة ما قبل الخصخصة، وبذلك لم تتجاوز نسبة العمالة الوافدة في المتوسط (١٠%) من إجمالي عدد العاملين بالشركة.

السنوات	الإجمالي	العمالة الوطنية	العمالة الوافدة	نسبة العمالة الوافدة إلى الإجمالي%
٢٠٠٥	٢٨٣١	٢٦٠٥	٢٢٦	٧,٩
٢٠٠٦	٢٨٤٤	٢٦١٦	٢٢٨	٨,٠١
٢٠٠٧	٢٩٠٢	٢٦٦٧	٢٣٥	٨,٠٩
٢٠٠٨	٢٩٩٣	٢٧٤٠	٢٥٣	٨,٤
٢٠٠٩	٣١١٠	٢٨٠٧	٣٠٣	٩,٧
الإجمالي	٢٩٣٦	٢٦٨٧	٢٤٩	

أعداد العاملين بالشركة الأهلية للإسمنت خلال الفترة ٢٠٠٥- ٢٠٠٩[iv]

نشأة صناعة الاسمنت في ليبيا وتطور طاقاتها الإنتاجية:

أولاً: نشأة وهيكل صناعة الاسمنت في ليبيا:

تأتي ليبيا في الترتيب الرابع بين بلدان المغرب العربي في صناعة الاسمنت، بعد الجزائر والمغرب، وتونس[v]، وترتبط بدايات صناعة الاسمنت بمرحلة البدء في تصدير النفط بكميات اقتصادية منذ العام ١٩٦٢م، حيث اتسمت هذه الفترة بالوفرة المالية من النقد الأجنبي حيث حقق ميزان المدفوعات الليبي فائضاً لأول مرة في تاريخه في العام ١٩٦٣م، وامتدت تلك الفترة إلى العام ١٩٨٠م بسبب الارتفاع في أسعار النفط عقب حرب أكتوبر في العام ١٩٧٣م وبداية الحرب العراقية الإيرانية في مطلع الثمانينات من القرن الماضي[vi]، لقد مكنت هذه الوفورات المالية الدولة الليبية من وضع الخطط الاقتصادية لتنفيذ العديد من المشاريع في كافة المجالات، التي من بينها إقامة قاعدة صناعية لصناعة الاسمنت في ليبيا اعتماداً على المواد الخام اللازمة لصناعته والمتوفرة بكميات كبيرة في بعض المناطق، وكانت البداية الفعلية للدولة في تلك الفترة في صناعة الاسمنت بإقامة العديد من الشركات التي أوكل اليها إنتاج هذه المادة، فكان إنشاء هذه الشركات على النحو التالي[vii]:

١- في العام ١٩٦٥م كانت البداية بانشاء شركة الاسمنت ومواد البناء الوطنية بمدينة الخمس.

٢- إنشاء شركة الاسمنت الليبية بمدينة بنغازي في العام ١٩٦٥م.

٣- في العام ١٩٧٥م أنشأت شركة جديدة في مجال صناعة الاسمنت أطلق عليها اسم شركة سوق الخميس العامة لصناعة الأسمنت ومواد البناء.

٤- في العام ١٩٨٨م دمجت كل من شركة الاسمنت ومواد البناء الوطنية ومصنع اسمنت زليتن مع شركة سوق الخميس العامة لصناعة الاسمنت ومواد البناء تحت اسم الشركة العربية للاسمنت[viii].

٥- في العام ٢٠٠٥م صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (٤٥) الذي من خلاله تم رفع رأس مال الشركة العربية للاسمنت إلى ٦٠٠ مليون دينار ليبي، وعلى ضوء هذا القرار، وفي إطار تنفيذ برنامج الخصخصة تم خصخصة هذه الشركة وتغيير اسمها إلى الشركة الأهلية للاسمنت للمساهمة[ix].

وكانت كل هذه الشركات شركات حكومية احتكرت صناعة الاسمنت في ليبيا لفترة زمنية طويلة، امتدت للعام ٢٠٠٥م، عندما دخلت شركة الاتحاد العربي للمقاولات مجال صناعة الاسمنت من خلال اقامة مصنع البرج للاسمنت في العام ٢٠٠٥م بمدينة زليتن.

ولقد قامت الشركات السابقة بانشاء العديد من مصانع الاسمنت التي ساهمت في توفير هذه المادة بالسوق الليبي، ويمكن توضيح عدد المصانع المنشأة وطاقتها التصميمية من خلال النقاط التالية[x]:

١- في العام ١٩٦٨م تم افتتاح الخط الأول من مصنع اسمنت (المرقب) بمدينة الخمس، والتابع لشركة الاسمنت ومواد البناء الوطنية بطاقة تصميمية قدرها (١٠٠) ألف طن سنوياً، ليدخل بعد ذلك الخط الثاني في الانتاج في العام ١٩٧٤م بطاقة تصميمية قدرها (٣٠٠) ألف طن سنوياً.

٢- في العام ١٩٧٢م دخل مصنع اسمنت بنغازي (الخط الأول) والتابع لشركة الاسمنت الليبية مرحلة الانتاج بطاقة تصميمية قدرها (٢٠٠) ألف طن سنوياً، ثم بعد ذلك وفي العام ١٩٧٤م دخل (الخط الثاني) من هذا المصنع مرحلة الانتاج بطاقة تصميمية قدرها (٤٠٠) ألف طن سنوياً، ولتكتمل بعد ذلك مرحلة التوسعة في هذا المصنع بتشغيل الخط الثالث في العام ١٩٧٦م بطاقة تصميمية قدرها (٤٠٠) ألف طن سنوياً.

٣- في العام ١٩٧٦م دخل مصنع اسمنت الهواري والتابع لشركة الاسمنت الليبية مرحلة الانتاج بطاقة تصميمية قدرها مليون طن سنوياً.[xi]

٤- في العام ١٩٧٧م افتتحت شركة سوق الخميس مصنعها بمنطقة سوق الخميس (امسيحل) بطاقة تصميمية قدرها مليون طن سنويا.

٥- افتتحت شركة الاسمنت ومواد البناء الوطنية مصنع اسمنت لبدة بمدينة الخمس في العام ١٩٨١م بطاقة تصميمية مليون طن سنوياً.[xii]

٦- إنشاء مصنع اسمنت الفتائح بمدينة درنة، والذي كان يتبع في بداية إنشائه لأمانة اللجنة الشعبية للصناعات الثقيلة، وبدأ الإنتاج به في العام ١٩٨٤م بطاقة تصميمية قدرها مليون طن سنوياً، ثم نقلت تبعية هذا المصنع للشركة الليبية للاسمنت في العام ١٩٨٨م.[xiii]

٧- في العام ١٩٨٤م دخل مرحلة الانتاج مصنع اسمنت زليتن بطاقة تصميمية قدرها مليون طن سنوياً.[xiv]

٨- في العام ٢٠٠٥م بدأ مصنع البرج (الخط الأول) بمدينة زليتن التابع لشركة الاتحاد العربي للمقاولات انتاجه بطاقة تصميمية ١,٤ مليون طن سنوياً[xv]، وتم افتتاح خطه الثاني في العام ٢٠٠٩م بطاقة تصميميه ١,٦ مليون طن سنوياً، لتصل إجمالي الطاقة التصميمية لهذا المصنع ٣ مليون طن سنوياً.[xvi]

ويمكن تبسيط عدد شركات ومصانع الاسمنت في ليبيا من خلال الجدول التالي:

شركات ومصانع الاسمنت في ليبيا[xvii]

	اسم الشركة	المصنع	الطاقة التصميمية بالطن
١	الشركة الأهلية للاسمنت	المرقب	٣٣٠٠٠٠
		سوق الخميس	١٠٠٠٠٠٠

		لبدة	١٠٠٠٠٠٠
		زليتن	١٠٠٠٠٠٠
٢	شركة الاسمنت الليبية	اسمنت بنغازي	٨٠٠٠٠٠
		الهواري	١٠٠٠٠٠٠
		الفتائح	١٠٠٠٠٠٠
٣	شركة الاتحاد العربي	البرج(الخط الأول)	١٤٠٠٠٠٠
		البرج (الخط الثاني)	١٦٠٠٠٠٠
إجمالي الطاقة التصميمية			٩١٣٠٠٠٠

من خلال ما سبق نلاحظ ان طفرة صناعة الأسمنت في ليبيا ترافقت مع بدايات تصدير النفط وحتى العام ١٩٨٤م، حيث شهدت هذه الفترة اقامة سبع مصانع لصناعة الاسمنت بطاقات تصميمية مختلفة وصلت في مجملها إلى ما يقرب من ٦,١٣٠ مليون طن سنوياً، ثم بعد ذلك لم تقم الدولة باقامة مصانع جديدة أو توسعة للمصانع القائمة، الأمر الذي ترك أثراً سيئاً على هذه الصناعة، وامتدت فترة الإهمال لهذه الصناعة لما يقارب من ربع قرن تقريباً.

ومع بدايات القرن الحادي والعشرين أعادت الدولة اهتمامها بصناعة الاسمنت من أجل أن تواكب النهضة العمرانية التي بدأت تشهدها البلاد، حيث تم البدء في مشروع توسعة بعض الخطوط الانتاجية بمصانع شركة الاسمنت الليبية، من خلال العمل على إضافة خط إنتاجي جديد بمصنع الهواري بمدينة بنيغازي بطاقة تصميمية ١,٢٦ مليون

طن، وخطين جديدين بمصنع الفتائح بمدينة درنة، أحدهما لصناعة الأسمنت والآخر لصناعة الأسمنت الأبيض[xviii]، كما تم التعاقد على خط إنتاجي جديد بمصنع اسمنت زليتن التابع للشركة الأهلية للاسمنت، كما أنشأت شركة الاتحاد العربي مصنع البرج بخطي انتاج في مدينة زليتن.

ثانياً: تطور الطاقات الإنتاجية لصناعة الاسمنت في ليبيا خلال الفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٩):

سوف يتم التطرق في هذه الفقرة إلى الطاقات الانتاجية المختلفة لصناعة الأسمنت في ليبيا سواء الطاقات التصميمية (الطاقة القصوى)، والطاقات المستهدفة، والطاقات الإنتاجية الفعلية لمصانع الاسمنت القائمة، وذلك على النحو التالي:

أ- الطاقة التصميمية لصناعة الاسمنت في ليبيا:

من خلال الجدول التالي الذي يوضح الطاقة التصميمية لمصانع الاسمنت في ليبيا نلاحظ الأتي:

١- نلاحظ ثبات الطاقة التصميمية لمصانع الاسمنت القائمة خلال الفترة من ١٩٩٥ – ٢٠٠٥م بمقدار ٦,١٣٠ مليون طن سنوياً، وكانت الطاقة التصميمية للمصانع موزعة بالشكل التالي:

- الشركة الليبية للاسمنت بطاقة تصميمية قدرها ٢,٨٠٠ مليون طن سنوياً.
- الشركة الأهلية للاسمنت "الشركة العربية للاسمنت سابقاً" بطاقة تصميمية قدرها ٣,٣٠ مليون طن سنوياً.

٢- ابتداءاً من العام ٢٠٠٦م وحتي العام ٢٠٠٨م نلاحظ زيادة الطاقة التصميمية بمعدل قدره ٢٢,٢٣% وذلك راجع لدخول مصنع البرج (الخط الأول) مرحلة

الإنتاج بتاريخ ٢٠٠٥/١١/١م، بطاقة تصميمية قدرها ١,٤٠٠ مليون طن سنوياً.[xix]

٣- في العام ٢٠٠٩م سجلت الطاقة التصميمية قيمة قدرها ٩,١٣٠ مليون طن سنوياً، بمعدل زيادة قدره ٢١,٢٤% عما كانت عليه في العام ٢٠٠٨م، وذلك بسبب دخول الخط الثاني لمصنع البرج مرحلة الانتاج بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١م بطاقة تصميمية قدرها ١,٦٠٠ طن سنوياً.[xx]

وعليه ومن خلال تتبع البيانات الخاصة بالطاقة التصميمية نلاحظ زيادة هذه الطاقة بنسبة ٢٢,٨٣% خلال العام ٢٠٠٦م عما كانت عليه خلال الأعوام السابقة، ولتزداد هذه الطاقة بما نسبته ٤٨,٩٣% في العام ٢٠٠٩م مقارنة بما كانت عليه في العام ١٩٩٥م.

السنوات	الطاقة التصميمية (ألف طن)
١٩٩٥	٦١٣٠
١٩٩٦	٦١٣٠
١٩٩٧	٦١٣٠
١٩٩٨	٦١٣٠
١٩٩٩	٦١٣٠
٢٠٠٠	٦١٣٠
٢٠٠١	٦١٣٠
٢٠٠٢	٦١٣٠
٢٠٠٣	٦١٣٠
٢٠٠٤	٦١٣٠
٢٠٠٥	٦١٣٠
٢٠٠٦	٧٥٣٠
٢٠٠٧	٧٥٣٠
٢٠٠٨	٧٥٣٠
٢٠٠٩	٩١٣٠
الإجمالي	٩٩١٥٠

الطاقة التصميمية لصناعة الاسمنت في ليبيا خلال الفترة من ١٩٩٥-٢٠٠٩م[xxi]

الطاقة المستهدفة لصناعة الاسمنت في ليبيا:

من خلال الجدول التالي نلاحظ ما يلي على الطاقة المستهدفة لصناعة الاسمنت في ليبيا:

١- ابتداء من العام ١٩٩٦م والذي كانت الطاقة المستهدفة فيه ٥,٦١٦ مليون طن سنوياً بدأت الطاقة المستهدفة في التذبذب والتراجع إلى أن وصلت إلى أدنى مستوى لها في العام ٢٠٠٣م، بطاقة قدرها ٤,٣١٨ مليون طن سنوياً وذلك راجع إلى ما يلي[xxii]:

- التقادم في بعض خطوط الانتاج والتي تجاوز عمرها ربع قرن من الزمان منذ إنشائها في مطلع سبعينيات القرن الماضي.
- التأخر في اجراء الصيانة الدورية لمصانع الشركات القائمة بسبب مشكلة نقص قطع الغيار اللازمة.
- عدم إنشاء مصانع اسمنت جديدة خلال الفترة من ١٩٨٤-٢٠٠٤م كان له الأثر السئ على صناعة الأسمنت بصفة عامة.
- الآثار السيئة التي تركها الحصار الذي فرض على ليبيا خلال عقد التسعينات.
- نقص العمالة الفنية المساعدة، وقلة التعامل مع الشركات العالمية.

٢- في العام ٢٠٠٤م نلاحظ بأن الطاقة المستهدفة ارتفعت عن العام ٢٠٠٣م، وسجلت ٥,١٥٠ مليون طن، وذلك راجع إلى أن الشركة الأهلية للاسمنت (الشركة العربية في ذلك الوقت) قدرت طاقتها المستهدفة ب ٣,٣٠٠ مليون طن[xxiii]، وهذا الرقم مبالغاً فيه إذا ما أخذ في الاعتبار مستوى التقادم في المصانع القائمة، وهو الأمر الذي سرعان ما انعكس في تراجع الطاقة المستهدفة في العام ٢٠٠٥م إلى

٤,٣٩٩ مليون طن، حيث نلاحظ تماشي هذا الرقم مع التراجع في قيم الطاقة المستهدفة خلال الفترة من ١٩٩٦-٢٠٠٣م.

٣- خلال الفترة من ٢٠٠٦-٢٠٠٩م نلاحظ الزيادة في مقدار الطاقة المستهدفة لمصانع الاسمنت، بسبب دخول خطي مصنع البرج مرحلة الإنتاج.

السنوات	الطاقة المستهدفة (ألف طن)
١٩٩٥	٥٢٤٠
١٩٩٦	٥٦١٦
١٩٩٧	٥٠٧٠
١٩٩٨	٥١٢٠
١٩٩٩	٤٥٠٠
٢٠٠٠	٤٥١٨
٢٠٠١	٤٤١٨
٢٠٠٢	٤٤١٨
٢٠٠٣	٤٣١٨
٢٠٠٤	٥١٥٠
٢٠٠٥	٤٣٩٩
٢٠٠٦	٥٧٤٧
٢٠٠٧	٥٩٠١
٢٠٠٨	٦٠٩٦
٢٠٠٩	٧٠١١
الإجمالي	٧٧٥٢٢

الطاقة المستهدفة لصناعة الأسمنت خلال الفترة من ١٩٩٥ – ٢٠٠٩م[xxiv]

الشركة الأهلية للاسمنت (الشركة العربية للاسمنت سابقاً):

أولاً: تطور الشركة الأهلية للاسمنت:

تعتبر الشركة الأهلية للاسمنت من أكبر الشركات العاملة في مجال صناعة الاسمنت في ليبيا، وهى أحد أعضاء الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء، وتنتج الشركة الاسمنت البورتلاندي العادي حسب المواصفات القياسية الليبية رقم (٣٤٠/١٩٩٧)[xxv]، وتقدر الطاقة التصميمية للمصانع التابعة لها بحوالي ٣,٣٣٠ مليون طن من الاسمنت سنوياً، وتعود نشأة هذه الشركة إلى العام ١٩٦٥م، حيث تم تأسيس شركة الأسمنت ومواد البناء الوطنية ومقرها بمدينة الخمس، وفي العام ١٩٨٨م صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (٧٧) الذي يقضي بضم شركة الاسمنت ومواد البناء الوطنية ومصنع اسمنت زليتن إلى شركة سوق الخميس للاسمنت تحت مسمى جديد وهو (الشركة العربية للاسمنت)[xxvi] ويتمثل طبيعة نشاط الشركة في الآتي[xxvii]:

١- إنشاء وتملك مصانع الاسمنت وتشغيلها

٢- إنشاء وتملك مصانع أخرى يرتبط نشاطها بصناعة الاسمنت ومواد البناء، وإدارتها، وتشغيلها.

٣- بيع المواد التي تنتجها.

٤- ممارسة جميع الأعمال المشابهة لأعمالها.

وفيما يتعلق بالنشاط الصناعي للشركة فإنها تزاول الأعمال التالية[xxviii]:

١- إنتاج وبيع الاسمنت

٢- إنتاج الجير المطفأ

٣- إنتاج الجبس

٤- إنتاج الأكياس الورقية

٥- إنتاج الخرسانة المسلحة.

أما فيما يتعلق بالنشاط التجاري للشركة فيتمثل في تسويق ما تنتجه الشركة من منتجات من خلال مكاتب الحجز المخصصة لذلك.

وفي ظل تطبيق برنامج الخصخصة في ليبيا وعلى أساس أن الشركة كانت من ضمن الشركات المستهدف خصخصتها فقد تم إعادة تقييم الشركة في ٢٠٠٣/٤/٣١م، وبتاريخ ٢٠٠٤/١٢/٢٠م أقرت اللجنة العليا لإدارة نقل الملكية ما يلي[xxix]:

١- خصخصة الشركة العربية للاسمنت كوحدة واحدة.

٢- اعتماد نتائج التقييم الخاصة بالشركة بناء على ما أظهرته نتائج التقييم بالقيمه الاستبدالية للأصول الثابتة، وبالقيمة الدفترية للأصول المتداولة بقيمة ٦٠٠ مليون دينار تمثل رأس مال الشركة.

وعلى ضوء ذلك صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم ٤٥ بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٨م، تم من خلاله الموافقة على رفع رأس مال الشركة العربية للاسمنت إلى ٦٠٠ مليون دينار وليتم الاكتتاب على أسهمها من خلال قسم تداول الأسهم بمصرف ليبيا المركزي، لتصبح ملكية الشركة من نصيب المساهمين الموضحين بالجدول التالي:

	المساهمون	عدد الأسهم	النسبة
١	شركة الاستثمار الوطني	٣٩٢٣٣٦١٠	%٦٤,٩
٢	صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي	١٩٧٢٢٣٣٠	%٣٢,٨

٣	العاملون بالشركة	١٠١٠٥٣٠	%١,٧
٤	مواطنون	٣٣٥٣٠	%٠,٦
	المجموع	٦٠٠٠٠٠٠٠	%١٠٠

الجهات المالكة للشركة الأهلية للاسمنت[xxx]

وتم تغيير اسم الشركة من الشركة العربية للاسمنت إلى الشركة الأهلية للاسمنت للمساهمة ، ومقرها القانوني بمدينة الخمس، وتم إدراج أسهم الشركة الأهلية للاسمنت بسوق الأوراق المالية الليبي، وبدأ التداول على أسهمها بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١م بسعر افتتاحي ٢٠ دينار للسهم، وفقاً لعمليات البيع التي تمت من قبل صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي.[xxxi]

ثانيا: المصانع التابعة للشركة الأهلية للاسمنت:

١- مجمع سوق الخميس للاسمنت:

يقع بمنطقة سوق الخميس ٦٠كم جنوب شرق مدينة طرابلس، ويتبع هذا المجمع المصانع الآتية[xxxii]:

أ- مصنع أسمنت سوق الخميس:

بدأ هذا المصنع الانتاج في العام ١٩٧٧م بطاقة تصميمية مقدارها مليون طن سنوياً من الاسمنت، ويتكون هذا المصنع من خطي انتاج.

ب-مصنع الجير:

ويقع داخل مجمع سوق الخميس، ويتكون هذا المصنع من خطي انتاج بطاقة ١٠٠ ألف طن سنوياً لكل خط، وبدأ الانتاج بالخط الأول في العام ١٩٧٦م، والثاني في العام ١٩٨٦م.

ت-مصنع الجبس:

ويقع المصنع بمدينة طرابلس، وينتج حوالي ٥٠٠٠ طن سنوياً وبدأ الانتاج به سنه ١٩٦١م.

٢- مصنع اسمنت لبده:

ويقع هذا المصنع بمنطقة سوق الخميس بمدينة الخمس، وبدأ الانتاج به في العام ١٩٨١م، بطاقة تصميمية قدرها مليون طن سنوياً، بخط انتاجي واحد، ويصل عدد العاملين به إلى ٦١٧شخص.[xxxiii]

٣- مصنع اسمنت المرقب:

ويقع المصنع بمدينة الخمس، ويبعد حوالي ١١٠كم شرق مدينة طرابلس، ودخل هذا المصنع مرحلة الانتاج في العام ١٩٦٨م بطاقة تصميمية قدرها ١٠٠ ألف طن سنوياً، وتم تطويره سنه ١٩٧٦م ورفعت الطاقة الانتاجية إلى ٣٠٠ ألف طن سنوياً، وتم إعادة تطويره في العام ١٩٩٣م بإحلال معظم الآلات والمعدات.[xxxiv]

٤- مصنع اسمنت زليتن:

ويقع هذا المصنع جنوب غرب مدينة زليتن، ويعمل بطاقة تصميمية قدرها مليون طن سنوياً، وبدأ الانتاج الفعلي للمصنع في العام ١٩٨٤م وينتج المصنع الاسمنت بالطريقة الجافة.[xxxv]

المصادر والمراجع

[i]) اللجنة الشعبية العامة للصناعة، تقرير مفصل عن النشاط الصناعي للمصانع والشركات التابعة أو الخاضعة لإشراف اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن للعام ٢٠٠٠، ص٦٢.

[ii]) اللجنة الشعبية العامة للصناعة، تقرير مفصل عن النشاط الصناعي للمصانع والشركات التابعة أو الخاضعة لإشراف اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن للعام ٢٠٠٢و٢٠٠٣ ، ص٣٥.

[iii]) اللجنة الشعبية العامة للصناعة، تقرير مفصل عن النشاط الصناعي للمصانع والشركات التابعة أو الخاضعة لإشراف اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن ، أعداد مختلفة.

[iv]) اللجنة الشعبية العامة للصناعة، تقرير مفصل عن النشاط الصناعي للمصانع والشركات التابعة أو الخاضعة لإشراف اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن، أعداد مختلفة

[v]) مجلة عالم الاسمنت والبناء، صناعة الاسمنت ومواد البناء العربية (دمشق: الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء، ع٢٤، يونيو٢٠٠٦)، ص٦.

[vi]) صالح رجب عبيدة: الاقتصاد الليبي، رؤية من منظور تاريخي،، مجلة اقتصاد والتجارة، طرابلس، اللجنة الشعبية العامة للغقتصاد والتجارة، ع٣,٤، ديسمبر ٢٠٠٥، ص٢٣.

[vii]) إبراهيم عبد السلام الفرجاني: تقييم الأداء الاقتصادي لصناعة الأسمنت في ليبيا، دراسة تطبيقية على الشركة العربية للاسمنت، رسالة ماجستير، معهد التخطيط، طرابلس، ٢٠٠٣، ص ص ٤٤-٤٥.

[viii]) الشركة العربية للاسمنت، كتيب عام (الخمس: الشركة العربية للاسمنت، د.ن)، ص٥.

[ix]) موقع الشركة الأهلية للاسمنت للمساهمة WWW.ahliacement.ly

[x]) أحمد عبدالله نعامة: ظاهرة السوق الموازية في الاسمنت البورتلاندي في ليبيا، رسالة ماجستير، معهد التخطيط، طرابلس، ١٩٩٧، ص٢٩.

[xi]) شركة الاسمنت الليبية، كتيب صادر عن شركة الاسمنت الليبية، بنغازي، الشركة الأهلية للاسمنت، ١٩٩٣،ص١٠.

[xii]) الشركة العربية للاسمنت، كتب عامة، م س ذ، ص٦

[xiii]) شركة الاسمنت الليبية، كتيب صادر عن شركة الاسمنت الليبية، م س ذ، ص١٠.

[xiv]) الشركة العربية للاسمنت، كتيب صادر عن مصنع اسمنت زليتن (الخمس: الشركة العربية للاسمنت، نوفمبر ١٩٩٦)، ص٢.

[xv]) مجلة عالم الأسمنت ومواد البناء، قطاع الاسمنت في الجماهرية العربية الليبية العظمى، ع٢٩، سبتمبر ٢٠٠٧، ص٢٦.

[xvi]) موقع شركة الاتحاد العربي للمقاولات فرع ليبيا www.aucc.iy

[xvii]) اللجنة الشعبية العامة، إطار برنامج التنمية الصناعية ٢٠١٠-٢٠١٣ (طرابلس، اللجنة الشعبية العامة، ٢٠١٠/١٠/١٤)، ص٦.

[xviii]) صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠٠٧،ص٧٨.

[xix]) موقع شركة الاتحاد العربي للمقاولات فرع ليبيا www.acc.ly

[xx]) موقع شركة الاتحاد العربي للمقاولات فرع ليبيا www.acc.ly

[xxi]) اللجنة الشعبية العامة للصناعة، تقرير مفصل عن النشاط الصناعي للمصانع والشركات التابعة أو الخاضعة لإشراف اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن، أعداد مختلفة.

[xxii]) إبراهيم عبد السلام الفرجاني: تقييم الأداء الاقتصادي لصناعة الاسمنت في ليبيا، دراسة تطبيقية على الشركة العربية للاسمنت، م س ذ ، ص٥٢.

[xxiii]) الهيئة العامة لتمليك الشركات والوحدات الاقتصادية العامة، تقرير عن نشاط الشركات من ٢٠٠٤/١/١ وحتى ٢٠٠٤/٢١/٣١ ، طرابلس، إدارة الشركات والاستثمار، ٢٠٠٥، ص٢٥.

[xxiv]) اللجنة الشعبية العامة للصناعة، تقرير مفصل عن النشاط الصناعي للمصانع والشركات التابعة أو الخاضعة لإشراف اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن، أعداد مختلفة.

[xxv]) مجلة عالم الاسمنت، الشركة العربية للاسمنت، ع١٦يونيو٢٠٠٤، ص٣.

[xxvi]) موقع الشركة الأهلية للاسمنت للمساهمة WWW.ahliacement.ly

[xxvii]) خالد محمد دورار: أثر مستوى خبرة وتعلم المدير على العملية الاتصالية، دراسة تطبيقية على الشركة الأهلية للاسمنت، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس،٢٠٠٣، ص٩٥.

[xxviii]) المرجع نفسه: ص٩٧.

[xxix]) **الهيئة العامة لتمليك الشركات والوحدات الاقتصادية العامة، نشرة اكتتاب خاصة بتمليك الشركة العربية للاسمنت ، طرابلس، الهيئة العامة للتمليك، ٢٠٠٤، ص٤.**

[xxx]) **موقع الشركة الأهلية للاسمنت للمساهمة** WWW.ahliacement.ly

[xxxi]) **موقع الشركة الأهلية للاسمنت للمساهمة** WWW.ahliacement.ly

[xxxii]) **علي يوسف إخميره: أثر التقدم التقني على معدل نمو إنتاج الاسمنت، دراسة تطبيقية على الشركة العربية للاسمنت خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، ربيع ٢٠٠٧، ص٨٤.**

[xxxiii]) **عزالدين سعيد المشيري: تحليل أسباب ضعف الانتاجية لصناعة الاسمنت، دراسة تطبيقية على الشركة الأهلية للاسمنت للمساهمة، مصنع اسمنت لبده، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، ربيع ٢٠١٠، ص٥٦.**

[xxxiv]) **علي يوسف إخميره: أثر التقدم التقني على معدل نمو إنتاج الاسمنت، دراسة تطبيقية على الشركة العربية للاسمنت خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤، مرجع سابق، ص٨٥.**

[xxxv]) **قاسم عطية الجندي: تقييم أداء مصنع اسمنت زليتن خلال الفترة من ١٩٨٤-٢٠٠٤، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، ٢٠٠٤، ص١١٤.**